

فائدة التربيتنا

إذا دهن مكان الحرق بزيت التربيتنا زال ألمه وسهل شفاؤه . وإذا دهنت به البثور منع وربما . وإذا رش تقط منه في الصناديق والأدراج والخزائن سلت الملابس التي توضع فيها من العث .

غسل الاطفال

عند ما يغسل الطفل يجب ان تكون حرارة الماء معتدلة وواحدة ونقاس حرارته بتغطيس المرفق فيه لا اليد . ويجب ان تكون الفرقة التي يغسل فيها حارة غير معرضة للجاري الهوائية . ويجب ان لا يغسل الطفل بعد الطعام رأساً خشية ان تتأبه نوب عصبية

نوم الاطفال

يجب ان ينوم الاطفال في غرفة فتمت نوافذها قليلاً لتبريتها وان تكون الفرقة معرضة لنور الشمس فقد ورد في بعض الامثال القديمة انه حيث لا تدخل الشمس يدخل الطبيب

نزهة الاطفال

يجب ان يخرج الطفل للنزهة مهما كانت عليه حالة الهواء الا اذا كان متوعك المزاج . فان اخراجه للنزهة في يوم دون آخر يرضه لكثير من الادواء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَابُ الْمُنَظَرِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قواد العرب وقواد العرب

سيدي العالمين منشي المتتطف الفاضلين

الجنس منكما ان تشرا لي هذه الجملة على صفحات المتتطف ولكم الشكر سلفاً
بينما كنت اسرح ناظري في رياض المتتطف الزاهر عثرت على جوابكم لسؤالي في العدد
الثامن عن حجة تؤيد افضلية نواد العرب ككتيبة وغيره على قواد الغرب كنيوليون وغيره
كما ذهب حضرة انكاتب الفاضل ربيق بك العظم ورأيكم تتجافون عن الحكم الفصل

في هذه المسألة لانكم قلتم ان المقابلة بين القواد العظام ليست بالامر السهل بل هي تقتضي نصيباً كبيراً للوصول الى الصالة المشودة . فهاكم بعض الوجوه التي اذا روعيت حق الرعاية دلت دلالة صريحة على اخذ قواد الغرب كنبوليون المحل الاول واخذ غيرهم من قواد الارض المحل الثاني . ان عظمة نبوليون لم ينلها صدقة او اتفاقاً بل هي منسوبة عن مواهب كانت في دماغه ولم تكن في دماغ غيره وهو القائد الذي صادر الدول الاوربية على ما بها من نخامة الملك ونازل ملوكها في بلادهم واستطاع ان يستظهر عليهم في مواقع عدة مع انهم كانوا متعاونين عليه عاقدين النية على اجنياح دولته واقتلاع جرتومته . ويعلم الذين قرأوا تاريخ نبوليون ان الاحوال التي وجد فيها لم تساعده على صيرورته من اكبر القواد المعدودين في الارض انما الذي جعله خليقاً بذلك هو ذكائه وعزمه وحزمه . ثم اننا اذا نظرنا الى موسى بن نصير مثلاً ومولاه طارق اللذين فتحا اسبانيا نجد ان احوال زمانهما كانت لها من المشطات المشجعات خلافاً لنبوليون فان احواله كانت من المضعفات المشطات واليك بيان ذلك . لما عزم العرب على فتح اسبانيا كانت قد ساد فيها الفساد وانتشر الضعف حتى لما دخلها العرب لم تكن لتقوى على مقاومتهم ناهيك عما جرى من الخيانة في تسليم البلاد خلف بين زعماء الامة ورواسائها وقس على ذلك كل فتوحات العرب . وقد ذهب فلاسفة العمران الى ان فلاح العرب كانت علته مفسد بين دولة الروم والفرس وضعف في الدولتين فجاءتهما الدولة العربية على حين غرة واستولت عليهما غنيمه باردة ولم تلف وازعاً يزع او مقاوماً يقاوم فالتقائد الذي فتح اسبانيا في مثل هذه الحال ليس جديراً ان يدعى اعظم من نبوليون . ويدعشني الغلط الذي ارتكبه حضرة رفيق بك في تفخيل موسى بن نصير او قتيبة على نبوليون بمجرد وقعة لا تستحق الذكر مع ما هو عليه من التخلع في علم العمران وسعة علمه بمثل هذه الاشياء . اما حنينيאל القائد القرطاجي فلا يقل عظمة عن نبوليون فإنه دخل منذ نعومة اظفارهم في معارك الحياة وناصب دولة الرومان اعواماً متواليه وانتصر عليها في مواقع عديدة خلف ذكراً لا تخلفه العصور بمرورها ولا تهزمه الدهور بمرورها . وانتصار حنينيאל على دولة طارنسرهما في كل جو وعقدت رايتها في كل ارض لما يوهله ان يكون اعظم قائد بخلاف عبد الله الغانفي وغيره من الذين لم يذكر لهم التاريخ افعالاً تجعلهم خلقاه بان يعدوا من اعظم القواد

لما كنا نقرأ التاريخ وفنستنه على العلامة الدكتور بورتر سألناه مرة ان يذكر لنا القواد العظام فذكر نبوليون وحنينيאל والاسكندر ويوليوس قيصر ولم يذكر قتيبة ولا عبد الله بن

النافي ولا موسى بن نصير ولا خالد بن الوليد ولا سعد بن ابي وقاص ولا عبد الرحمن ولا ابري سبياً لذلك الآن اولئك القواد الذين ذكرهم راسخة اسماؤهم وصورهم في ذهن كل مرشح ومتفح في فلسفة التاريخ ما قامو به من عظام الافعال فتذكرهم الالسة قبل غيرهم. وما قدمت لا يتبع ان يكون قواد العرب من اعاضم القواد ولكنه بدل على انهم ليسوا اعظم قواد الارض قاطبة واعظم من نبوليون وهنيبال والاسكندر ويعصر

حمص

خليل يعقوب اخوري

"مدير مدرسة انجيلية حمص"

فرس البحر

سيدي منشي المقتطف الاغر

قرأت ما ذكر في باب المسائل من الجزء التاسع من المقتطف الاغر عن فرس البحر ووصفه وقد شاهدت هذا الحيوان عياناً ومكثت طويلاً في البلاد التي يسكنها وعاشرت القوم المولعين بصيده فاتيت بهذه الرسالة لازيد القراء الكرام ياناً عن هذا الحيوان الغريب وعن الطرق التي يتخذها مكان هذه البلاد في صيده فاقول :

اصطدنا بالامس واحداً منه ثقله نحو ٩٠ قنطاراً مصرياً بعد ان أطلق عليه ٢٩ رصاصة اصابته كلها واستعملنا في جره افوى الجبال فتتظمت مراراً وقد بقي سكان كدوك الذين يزيد عددهم عن ١٥٠٠ نفس خمسة ايام ياكون من لحمه. اما الطرق التي يتبعها الصيادون في صيده فتختلف على اختلاف قبائله فالذين من قبيلة الشوك بصطادونه بالطريقة الآتية يذهب رجل الى المكان الذي يكثر صعود الحيوان اليه لرعيه ويخفي بحيث يرى ولا يرى وعند صعود الحيوان يطعن بجره ذات اسنان متعددة ومشعبة الرأس كالصنارة تدخل في جلده فيصير من الصعب اخراجها وقد ربط بها بحبل مصنوع من جلد فرس البحر نفسه قطعة من الخشب الخفيف العوام تدل الصياد على محل الحيوان بعد نزوله واخفائه في الماء واذاك يتبعه عن بعد عدد كبير من الرجال بقواربهم فيسكون طرف الجبل المربوطة به الحربة ويشدون فيكثر الم الحيوان من جرحه ودخول المياه اليه ويخرج الى البر فيهجمون عليه ويكثرون من طمعه حتى يموت وان لم يموت وعاد الى الماء يكون قد زاد عدد الخراب المشعبة التي في جسمه وكل منها قد ربط بها حبل متين يشد به فلا يعود يستطيع احتمال الام جراحه والاستمرار على المقاومة فيضاعونهم ويخرج ثاوية الى البر فيجيزون عليه

وم يستعملون في صيده الحبال المصنوعة من جلده لان سواها غير متين سهل عليه
 قطعه والافلات منهم
 اما الدينكا فالبعض منهم يصطاده بهذه الطريقة والبعض الآخر يغوص وراءه ويقتله
 في الماء . والتوير يخشون له بين الحشائش وعند خروجه يضربونه بجرية كبيرة على قوائم
 فتتكسر ولا يبقى له قدرة على الحرب
 واسلم هذه الطرق طريقة الشلوك المار ذكرها والحربة التي تستعمل تسمى عند اهالي
 السودان العرب "بادنجو" وباللغة الشلكاوية "كونج" . والحيوان كبير في هذه الجيات
 يخرج الى البرويرعي الحشائش كالبقر وهو يلقنا دائماً بصوته الذي يشبه قياح الخنزير ولكنه
 اعلى منه كثيراً . ومن جلد هذا الحيوان تصنع الكرابيج والعصي المشهورة
 كدوك في ۱۷ سبتمبر سنة ۱۹۰۵
 فؤاد مغيب
 باشكاتب مديرية اعالي النيل

تصحيح خطأ

الى العلامتين الفضالين منثني المتطف الازهر
 ورد الي المتطف الاخير فاستقبلته بما عودته من البشرو جاءني بما عودتي من جزيل
 الفوائد . فقلت صفحاته البيضاء فوق نظريه فيه على آخر ما تقتوه في باب التقريظ
 والانتقاد من كتاب " حقوق المرأة في الاسلام " وهو
 " وقف ذات يوم الامام عمر في المسجد يخطب في الناس واظهر في خلال خطبه انه
 يروم " ابطال عادة دفع المهر للزوجة " فقامت احدى النساء الحاضرات في المسجد وخطبت
 الخليفة بصوت جهوري قائلة " يا امير المؤمنين انك لا تستطيع ان تحرمنا ما انعم به علينا الله
 ورسوله . فرجع الخليفة عن عزمه "
 فرأيت في هذه العبارة تحريفاً كبيراً وخطأً كثيراً لا ادري اذا كانا من المؤلف او
 من المعرب واحتمال كونهما من المعرب اقرب . فعدت الى الذاكرة الضعيفة فرأيتها تحفظ
 هذه العبارة بوجه اصح . فاستليتها فأملت علي " ما ارسله الى المتطف ليجود بشرو كعادته
 من الانصاف وتحري حقائق التاريخ
 لما سعد عمر رضي الله عنه المنبر قال بلغني انكم تغالون في مهر الزوجة واحب ان ارجعه
 الى مثل مهر فاطمة الزهراء ابنة رسول الله وهو قليل . فقامت امرأة من السلمات فقالت ولكن